السنة الاولى ـ العدد ١١ — تونس يوم الجمعة ٢٨ شعبان ١٣٥٥ الموافق ١٣ نوفمبر ١٩٣٦ — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما

* المراسلات *
باسم المدير المسؤول : التجاني بن سالم
بالمطبعة الفنية بنهج المفتي رقم ١٩ بتونس
صندوق البوسطة ٥٧٥

Directeur ;
TIJANI BEN SALEM
19. Rue du Mufti - TUNIS
Pour toutes correspondances :
Case postale ; 575

* الاشتراكات *
تونس والجزائر والمغرب الاقصى
عن سنة .................. ٦٠ فرنك
عن ستة اشهر .................. ٣٠ فرنك
عن ثلاثة اشهر .................. ١٥ فرنك

# الواجهة

جريدة اخبارية سياسية اجتماعية اقتصادية
على مبدا الحزب الحر الدستوري التونسي
* تصدر عند الزوال من كل يوم *
AL - OUADJEHA



## الملك البلدي

### في حالة النزع

نشرت جريدة « البتي ماتان » في عدد يوم الاحد الفائت بعض مقررات الجمعية العامة للملاكين البلديين بتونس التي يراسها الدكتور روكس

وقد لاحظت تلك الجريدة انه مع كل الاسف لم ينخرط لحد الآن في سلك الجمعية المذكورة إلا ٣٠٠ عضوا فقط بينما عدد الملاكة البلديين يساوي ١٢٠٠٠ تقريبا وذلك بالرغم عما يقاسيه هؤلاء من مختلف الاضطهادات والمعاملة الاستثنائية بالنسبة لبقية طبقات الممولين لخزائن الميزان التونسي وعلى الاخص الملاكة البريون

ومما جاء في خطاب احد اعضاء الجمعية المذكورة ان الملاك البلدي صار يعتبر كانسان سعيد متيسر تسخيره بمثابة الخروف وهو مستعد دائما لاعطاء ظهره للجز حيث منذ سنة ١٩١٤ الى يومنا هذا لم تنفك الاوامر الاستثنائية عن التسلط عليه باستمرار بينما الاوامر التي صدرت فيما يخص الملاك البري كانت كلها لرعايته وحمايته كما ان صناديق الخزينة كانت مفتوحة امامه بعكس الملاك البلدي الذي لم يجد من يراف به

كل يعلم ان للبلدية من النفوذ ما يسمح لها ببيع منقولات المطلوب بالاداء وما تشتمل عليه من اثار عائلية قبل الوصول الى اشهار العقار للبيع لقصد استيفاء دين الضرائب وما يلحقها من خطايا وغرامات ... زد على ذلك مآت الالاف التي يدفعها الملاكة سواء الوسي او الحاملي بطاقات الجبر ظلما وعدوانا يعين المجلس البلدي معين « الخروبة » لمدة اربعة سنوات مقبلة وقد يصادف ان يكون تقديره لتلك الضريبة في عام تكون فيه البلاد في بحبحة ورخاء . ثم لا يلبث الامر ان يتغير وتنقلب الحال وتصير البلاد واهلها في عسر مما يدعو المشرع في بعض الاحيان للاضطرار الى معالجة الحالة باتخاذ تدابير مثل تعديل الاكرية وتوقيف البيوعات العدلية وغير ذلك تخفيفا لوطاة الازمات التي تعتري حياة السكان لكن مجلسنا البلدي غني عن اتباع مثل هذا السلوك ولا يرى نفسه مضطرا لمراعاة مقدرة الملاك ولا للنظر لما صار عليه من تقلب الازمان

فما تراه الحكومة من سداد النظر في معاملة السكان بما تقتضيه اصول الحكمة والتعقل لا يراه المجلس البلدي موافقا لمشربه وما يعمله اولياء الامر في صالح العباد ربما كان في نظره لامساس له بمنطقة نفوذه . وهكذا كانت بكل الاسف تصرفات مجلسنا البلدي عديم المسؤولية نحو الملاكة وصغار الملاكة على الخصوص

فالى متى لم تفكر الحكومة في انجاز مشروع البلديات المنتخبة والى متى يعيش التونسيون تحت رحمة ادارة لاترى من واجبها الاصغاء الى رغائبهم الشرعية ومراعاة مقدرتهم الجبائية ؟ وسنبين بعد آت كيف اضطر الملاكون البلديون الى رهن هذه الاملاك بعد الخروج مما فيها من الاثاث لتسديد الادآت البلدية الموظفة عليها بما في هذه الادات من غرامات وخطايا مختلفة الاسماء والانواع

## الاداء على الدخل

يظهر القسم الفرنساوي بالمجلس الكبير خلال هاته الجلسة نوعا من التقاعس والغضب والاغتياظ لان لائحة الميزان التي قدمتها الحكومة تحتوي على حذف الاستيطان والاداء على الدخل.

يحق لكل ذي راي سديد ان يشكر للحكومة سعيها اذانها تروم بذلك تخفيف الوطأة على القليل البايس الحائر في قوت يومه وترتيب الاداء على اصحاب الايرادات السنوية الهائلة كما انه يعترف لها بان هاته الطريقة القيمة مشيدة على العدل والانصاف اذ انه من المعقول ان يكون توظيف الضرائب الدولية على حسب الثروة وليس من العدل في شيء ان يقع دفعها من طرف السكان على قدم المساواة لا فرق بين الغني والفقير .

فممثلو الجالية الفرنساوية بالمجلس الكبير يعني اساطين الاستعمار بهاته الديار تعودوا بان لا يشاركوا في دفع الضرائب الا بقدر تافه لا يضر بالايرادات السنوية الكبرى التي يتمتعون بها على كاهل هاته الامة.

فعندما بلغها ان الحكومة عازمة على توظيف الاداء على الدخل اخذ منهم الاستغراب ماخذا عظيما وكادوا لا يصدقون بالخبر واعتبروا ذلك من قبيل المستحيل لان اساطين الاستعمار لا يريدون ان تتسيطر عليهم الحكومة ولا ان تمسهم بسوء وما ترتيب الاداء على الدخل في نظر هؤلاء السادة إلا من باب التعدي على كرامة... جيوبهم الملآنة ....

ليعلم هؤلاء السادة ان التونسي في حالة عجز ليس لها مثيل وقد شاهد جناب المقيم العام نفسه في رحلاته الاستطلاعية الاخيرة ما اصبح عليه التونسيون من الفقر المدقع وصرح المرار العديدة بانه سيعمل كل ما في وسعه ولو اداه ذلك الى حذف المصالح الادارية حتى لا يموت ابن البلاد جوعا . فهذا التصريح الصادر من اعماق ممثل الجمهورية الفرنساوية يكفي لردع غلاة الاستعمار الذين ينكرون الحقايق الملموسة ويظهرون من التعنت وقلة التبصر ما جعلهم اضحوكة بين الناس .

ومهما يكن من الامر فان المجلس الكبير رغم ما ابداه من المقاومة اعضاء المجلس الفرنسي لا بد ان يخضع للحقيقة ولو كانت مؤلمة اذ توزيع الضرايب على السكان لا يعقل ان يستمر على الحالة التي هو عليها الان ونظرية جناب العميد هي النظرية الصحيحة التي يجب العمل بمقتضاها هذا راينا في المسالة ابديناه تبيدا للحكومة وعملا بما املاه علينا الواجب والعدل والانصاف .

## وفد من جربة في المجلس الكبير

## * شروح وتعاليق *

يعلم غلاة الاستعمار والتفوق هذه البلاد ان الحرية والعدالة والمساواة هي بداية ونهاية المطالب التونسية ويعتقدون ان مسألة الانفصال عن فرنسا لم يضعها حتى اليوم اي احد ولم يفكر بها الدستوريون ابدا . يعلمون كل ذلك ويعتقدونه ولكنهم رغبة في استبقاء التفوق في النفوذ بسائر الميادين والاستئثار بالسيادة في الادارة والحكومة والتشريع انقيادا لحب الذات والانانية هي التي كانت تهزهم بالمناسبة وبغير المناسبة الى الصراخ والعويل واستمطار التصريحات من مراجع النظر العالي بفرنسا وتونس بالتامين على مركز فرنسا بهذه البلاد . وما بالعهد من قدم يوم ابرقوا الى الحكومة الواجهة الشعبية الفرنساوية ينذرونها بالويل والثبور لمجرد فزع التونسيين لاستقبال الاستاذ الحبيب بورقيبة عند عودته من فرنسا . وما انكشفت الفرية بتقاطر البرقيات على الخارجية في تكذيب ما بلغها من غلاة الاستعمار حتى هز كبراء هؤلاء السادة رحالهم الى باريس لاتمام الرواية ولكن اقتناع الحكومة هنالك بما لديها عن الحقيقة الواقعة بالقطر التونسي جعل تلك الفئة تقفل راجعة بخفي حنين . والان رغم تصريحات العميد بباريس ورغم تصريحات م . فينو بجنيف على مرأى الدنيا ومسمعها يعود صاحب سانحة الديبش اليوم الى الحوم حول الموضوع المفروغ منه ويكتب في مالا داعي له ولا مسوغ لوضعه . الا يكفي هؤلاء السادة ما اتوه من قلب الحقائق ما دامت الحقيقة قد وضحت لمن يرى ويسمع .

### غلاء اللحوم

تعلم نقابة الجزارة ان استهلاك اللحم يزيد في شهر رمضان المبارك فتوجهت بالامس الى الحجرة التجارية تحتج على القيمة . واذ كان مرجع النظر في هذه القيمة يعود الى مشيخة المدينة فانهم يذهبون اليوم الى هذه الادارة بتقرير في الموضوع . واننا نسئل جناب امير الامراء سيدي مصطفى صفر رعاية المستهلكين قبل غيرهم في هذه المسألة ومثله غني عن مثل هذه الدعوات .

### السكر

يزداد السكر قلة من السوق واذ كان رمضان داعي المطارة الى التزود من هذه المادة الضرورية فقد حصلت متاعب للتجار من هذه الجهة بدون الحصول على الترضية المطلوبة .

### القروض لصغار التجار

يعلم المجلس الكبير والحكومة من قبل ان صغار التجار في حاجة متأكدة لقروض يستعينون بها صغار التجار على تقويم احوالهم . كما يعلم المجلس الكبير والحكومة والناس جميعا ان الاوتلة ذات خمسة ملايين من القروض ولم ينل صغار التجار شيئا رغم ما بهم من حاجة الى مثل هذا المقدار على الاقل .

يقولون ان اقراض الاوتلة لازم لمساعدتها على تنشيط السياحة . ولكن مساعدة التجار ليست باقل لزوما من ذلك لان هؤلاء التجار الصغار هم المبوبون في غالب الاحوال لحسن قبول السياح . لان الاسواق هي المقصودة مباشرة للسياح وطالما تاذنها مشيخة المدينة بالفتح والانارة في الليل ومن المعلوم انه لا فائدة في فتح وانارة الحوانيت الفارغة اللهم إلّا اذا كان التشهير بفقر التجارة التونسية وبؤس اهلها هما المقصودان وهذا ما لا نعتقده ولا تقره صالح السياحة وسمعة البلاد الحامية . وسنعود .

### المحطة ولغة البلاد

ادخلت شركة الارتال التونسية اصلاحات كبيرة على محطة العاصمة . ومن غريب امر هذه الشركة انها لم تهتم بمصلحتها وواجبها نحو حرفائها من المسافرين الذين لا يحسنون اللغة الفرنساوية . فقد كتبت على دكنات التذاكر والالواح المرشدة للارتال واتجاهاتها بالفرنسوية وحدها واننا ننبه هذه الشركة الى الارشاد بلغة البلاد ايضا لان الجم الغفير من المسافرين لا يعرفون غير هذه اللغة .

## اليد العاملة التونسية

اننا لا نستطيع فهم السبب الذي يمنع الشركات الكبرى ورؤوس الاموال الرائجة بالقطر التونسي من استخدام المسلمين في البناءات والاصلاحات التي ياتونها على الدوام فشركة الارتال مثلا قد باشرت اصلاحات كبرى بالعاصمة وصرفت في هذه الاصلاحات مئات الالاف من الاموال ولكنها لم تستخدم احدا من التونسيين سواء كان ذلك في اشغال البناء ام في التجارة ام في غيرهما بل استخدمت الاجانب في كل شيء والمعلوم ان شركة الارتال تتقاضى جزءا لا يستهان به من الميزان التونسي وزيادة عن هذا فهي تعلم ان ما تصرفه عند التونسي يبقى بتونس ويعود جانب منه اليها اما ما تصرفه عند الاجانب فمصيره الى البلاد الاجنبية . واننا نطالب الى الحكومة التداخل في امثال هذه الامور حتى تنصرف اشغال البناء والتجارة الى التونسيين بدل الطليان .

### معرض باريس

لدينا افادات وبيانات هامة عما يدور حول معرض باريس للسنة المقبلة اخرنا نشرها لهذا اخر قصد التوثق من صحتها لان الفائدة المنجرة لمشاركة القطر التونسي في هذا المعرض يجب ان تكون عامة . ومشاركة الحكومة التونسية ماديا فيه يدل على وجوب العناية بمجرياته حتى تنصرف الفائدة الى عموم المشاركين فيه بدون غبن وبغير محاباة .

### التسول

ذكرت جريدة الديبش بالامس مثلة الطرائق التي يجري عليها المتسولون باوروبا وامريكا وكيف يتخذ بعضهم السيارة للتنقل من مكان الى اخر قصد التسول لكي لا يضيع على الوقت . ثم عرجت على التسول بتونس ووصفت المتسولين بما هم عليه من ملازمة المكان الواحد طول اليوم ونحن بصرف النظر عما نعلمه ويعلمه كل الناس من ان التسول بهذه البلاد ناشئ على البؤس والحاجة الملحة الى القوت اللازم وانه في البلاد المتمدنة في معظمه صناعة رابحة لمن يباشرها فانه يعجبنا من هذه الرصيفة هذا الاقرار بالحقيقة طالما راينا تكتب مرارا وتكرارا بنعت المتسولين التونسيين بانهم يحترفون هذه الصناعة لغاية حمل السلطة على القاء القبض عليهم وابعادهم .

وبهذه المناسبة ندعو مواطنينا الى المثابرة عما هم عليه من الاحسان للمتسولين خصوصا في هذا العام العصيب . وبالاخص في شهر الصوم المبارك .

## أزمة الزيوت

لا تزال ازمة الزيت مستحكمة بالبلاد برغم ما وقع نحو زيت الكاكاوية من الحفض في معلومه الكمركي لان التجار الصغار والموردين لهذا النوع من الزيت لا يستطيعون الاتصال به والتصرف فيه قبل اجراءات ادارية تستغرق الثلث والنصف شهر . ومن عجيب الامر ان ما اجرته الحكومة من التخفيض على بعض انواع زيت الكاكاوية قد جرأ كبار تجار زيت الزيتون على المطالبة بالغاء ما هو مفروض عليهم من تسليم ١٥ في المائة الى الاستهلاك المحلي بدل ان يستدرجهم الى الحفض من الاثمان . والذي نراه انه من الواجب ترقية المقدار المفروض الى ربع المراد وسقه من الزيت واذ لا تزال مسألة زيت الزيتون في دور التسوية فاننا نستلفت انظار القسم التونسي من المجلس الكبير الى رعاية حقوق اهل البلاد في زيت الزيتون .

واننا نسأل الحكومة التنقيص من هذه الاجراءات الادارية المتشعبة نحو زيت الكاكاوية حتى تزول المتاعب الحاصلة من اجلها ويكون توريد هذا الزيت والحفض الكمركي على دخوله مساعدا حقيقيا على حل ازمة الزيت . وليس بالمعقول ان يكون المستهلك حاملا قارورته الساعة والساعتين في طلب الزيت من عطار الى عطار حتى يضطر الى اشتراء زيت الزيتون بالاثمان التي يفرضها من اصبحوا ملوك الزيت بهذه البلاد .

### التمر بنفطة

علمنا من اخبار نفطة بان صابة التمر حسنة في مجموعها هذه السنة . واذا استمر الصحو بتلك الناحية نصف شهر اخر فان الاثمار تزداد صلاحا وتمنع من اضرار المياه بها . لان الامطار الاخيرة كانت كافية لما يلزم الجريد لصلاح غلاله .

ويذكر مخبرنا ان صابة الدقلة حسنة اما العلبق فمحصوله متوسط في مجموعه . ولكن ما عليه السوق من ارتفاع الاسعار سيعوض النقص الواقع في المحصول بحسن الثمن .

### مرشد قدماء المحاربين

الجريدة الدفاعية بلهجة لا تخشى في الحق لومة لائم . عاضدوا هذه الجريدة الحرة واطلبوها عند الباعة

# وفد جربة في المجلس الكبير

الغاء البلديات البرية — حذف قانون المراجع — التنقيص من القانون — طرح اداء العنب — الجندرمة

يوم الخميس - ٢١ - نوفمبر على الساعة العاشرة والنصف قصد وفد من الجرابة المجلس الكبير لتقديم مطالب الجزيرة الى القسم التونسي بعد مقابلته وابلاغه صوت الجزيرة.

كان الوفد مؤلفا من نحو الخمسين رجلا من الذوات البارزة بالجزيرة والحاضرة وساير مدن المملكة يتقدمه السيدان الفاضلان الحاج سليمان بن يوسف والشيخ الطيب التليلي

وعندما وصلوا بهو المجلس وجدوا النواب السادة سعيد وصالح الحنتوس فاستقبلاهم بكل الترحاب وبعد الاستعلام من موضوع الزيارة والاطلاع على ان الوفد اختار تلك الساعة لزيارته قصد اغتنام فرصة حضور مدير الداخلية باللجنة المالية لتقديم اهم المطالب بحضرته استاذن السيدان الحنتوش وبن مامي للوفد بالمقابلة ولكن لاسباب لا نذكرها اضطر جناب رئيس اللجنة المالية لقبول الوفد في البيت المجاورة وكان الاستقبال على غاية ما يرام من الترحيب والتكريم وبعد ان اخذ الجميع مقاعدهم بالمجلس استاذن الشيخ الطيب التليلي من رئيس اللجنة المالية السيد محمد شنيق عرض موضوع الزيارة وتلا التقرير الاول بطلب الغاء البلديات البرية والتقرير الثاني بطلب اعادة النظر في مسائل الاداءات الموظفة على الارض والاشجار والاعناب او المتعلقة بتصرفات الجندرمة. وبعد الفراغ منها اجابه الرئيس فيما يتعلق بالبلديات ان القسم التونسي من المجلس الكبير كان معارضا لتأسيس هذه البلديات من بدايته ووضعها على بساط البحث وان الحكومة عندما اسستها كانت صرحت بان ما عملته في هذا الموضوع لا يزيد عن تجربة وقال وحيث ان التجربة قد اتت بغير المراد من هذه المؤسسات فان القسم التونسي سيفرغ جهده لاقناع اولى الامر بالحقيقة الراهنة وامله وطيد في نجاح هذه المامورية. كما اجاب عن المطالب الاخرى بانه سيعمل ما في وسعه الانقاص من الاداءات رغم ما عليه حالة الميزان من الضايقة لان جزيرة جربة فقيرة وفي حاجة الرعاية والمراعاة.

وبعد بيانات في المواضيع قدمها السادة الحاج سليمان بن يوسف. سليمان المقدم. سالم بن جبارة. عياد بن محمد. سليمان القصبي اعاد الرئيس وعده للوفد بالقيام بالواجب وانفض الجمع شاكرا مسرورا.

---

وهذه اسماء من حضرتنا اسماؤهم من اعضاء الوفد:

السيد الحاج سليمان بن يوسف

الشيخ الطيب التليلي

الشيخ سليمان القصبي

السادة:

محمد الزرزري

عياد بن محمد

سليمان المقدم

حميدة بسرور

قاسم بن وغرم

الشريف بحر

الحاج عثمان بن الحاج يحى

الصادق بن الحاج يحى

الحاج يونس بن تنفوس

الحاج عيسى معمر

صالح بن صالح

الباجي الشماخي

احمد بن بدر

سالم بن جبارة

رجب ماجول

علي المشكان

عمر مصالح

---

وهذه نصوص التقارير:

الى السادة الافاضل اعضاء المجلس الكبير دامت معاليهم

سادتي النواب

بعد اداء التحية اللايقة بمقامكم السامي فاننا معشر اهل جزيرة جربة نقدم اليكم طلبنا الاتي راجين منكم التداخل لدى اولى الامر باجابته في القريب العاجل ونؤمل منكم التداخل في هذه الاجابة المنتظرة بما هو معهود به اليكم في مثل هذه المواقف لدى الاقتضاء. كما نرجو من الحكومة بتداخلكم المذكور اجابة الطلب رعاية للحق واحتراما للرغبة العامة.

ان ما نطلبه بمحضرنا هذا والتقرير الذي بيدنا اليكم منحصر في الطلب والحاح الطلب بالغاء البلديات البرية بجزيرة جربة.

خلافا لما هو معروف ومسجل بمحاضر جلسات المجلس الكبير في السنوات السابقة وخلافا لمعارضة اهل الجزيرة فيما يخصهم من هذه البلديات، اقتضى النظر العالي تاسيس البلديات البرية وكانت جزيرة جربة من الدواير التي وقع تطبيق هذه التاسيسات بها.

لقد كنا معشر اهل الجزيرة معارضين في هذا التأسيس الجديد ورغم استمرارنا على المعارضة فيه اسسته الحكومة على وجه التجربة ووعدت بانها لا تكلفنا من جهته باي نفقة جديدة ولا تحدث لنا بسببه ادنى شاغل.

ولكن ما حيلتنا اليوم وقد احدثت لنا هذه البلديات شتى الشواغل والعراقيل وترات لنا في تصرفات من شانها ان تكلفنا من النفقات ما لا طاقة لنا بتحمله.

قد وقع الاعلام بالمناداة هذه المدة بوجوب التحصيل على الرخص البلدية لبناء او اصلاح كل ما يحتاج البناء او الاصلاح سواء كان ذلك في محلات السكنى ام اكواخ الحيوانات كما وقع الاعلام بان الولايم ممنوعة بدون هذه الرخص البلدية. وبدون التعريج عما تستلزمه امثال هذه الرخص من المصاريف نصارحكم بان في توقف امثال هذه الحاجيات اليومية على الاعلام واستحصال الرخصة فيه شواغل ومشاكل لا قبل لنا بها. ومن اجل هذه الشواغل الواقعة والنفقات المتوقعة نعلن الى الحكومة شكوانا وتذمرنا ونطالبكم بالتوسط في حذف ما تسلط علينا بالرغم منا من هذه البلديات البرية.

سادتي النواب

ان بناءات الجزيرة كما يعلمه نوابنا بمجلسكم العامر كلها بسيطة سواء فيها التابعة للانسان ام المخصصة للحيوان وبصفتها هذه كانت على الدوام موضوع اصلاح وترميم يباشرها صاحب المكان بنفسه. وجميع اهل البلاد يشق عليهم هذه التراتيب الجديدة وغير قابلين بترتيبها عليهم. لانهم في مجموعهم فقراء لا قدرة لهم على التكاليف ولا حاجة بهم الى قلب احوالهم الحيوية الى غير ما اعتادوه والفوه بدون جدوى ولئن كانت الحكومة تريد جلب اسباب التمدين بمثل هذه المنشآت فاننا في الوقت نفسه لا نوافق الحكومة على هذه الاصلاحات لانها لا ترضي السكان ولا يستطيعون تحمل تكاليفها. ولنضرب لكم مثلا بالكهربائية بميدون وغيره من الاسواق فان الضوء وان كنا نقر بانه حسنة المدنية فاننا من الجهة الاخرى لا نستطيب هذا الضوء ساعات متاخرة من الليل لانه يشجع ابناءنا على السهر بعيدا عن المنازل.

لهذه الاسباب وكثير غيرها اتى وفد منا لمقابلتكم وبعثنا اليكم بهذا التقرير طالبين بالحاح التوسط لدى من له النظر بالغاء البلديات البرية من جزيرتنا.

وفي الختام نذكركم بانه كان صدر من المجلس الكبير وغيرها معارضة في هذه المؤسسات قبل صدورها وتنفيذها والان وقد بدأت تظهر منها مشاكل واتعاب لسائر السكان نطالب منكم بغاية الالحاح مضاعفة مجهوداتكم للتحصيل على حذفها وفك رقاب عموم الناس من عنايتها

وتفضلوا يا سادتي النواب بقبول شكرنا واحترامنا سلفا

## الاداءات

بعد اداء التحية اللائقة بمقامكم السامي فنحن سكان جزيرة جربه نطلب من حضراتكم ان تصغوا لمطالبنا الشرعية باذن لاتسمع إلّاصوت الحق المهضوم فتزيل علينا ظلامته ولا يحجبه الظالم الغشوم . وها نحن سنبسط اليكم ظلامتنا

سادتي ان الاداءات الموظفة على الجزيرة التي لم يكن اهلها قادرين على العيش فيها اثقلت كواهلنا فكلكم يعلم ولا تخفى عليه الحياة الجربية و كلكم يرى المشاق التي يتحملها ساكنوها للتحصيل على اود حياتهم فتراهم يخرجون من بلادهم مفارقين الاهل والوطن السنين العديدة قاصدين التجارة في البلدان النائيه ليرسلوا الى ذويهم بعض الدريهمات يسدون رمقهم ها ويستمرون على ذلك مدة من الزمن ياذا فضل لاحدهم بعض الارباح رجع فها لاهله المترقبين مجيئه بفارغ الصبر فيمكث عندهم ضيفا مدة لاتتجاوز في الغالب ثلاثة اشهر ثم يخرج للكسب فبلادنا اذا في حاجة الى الواردات مهما كان نوعها من الماكول الى الملبوس . يلاد كهذه هل في مقدورها دفع الاداءات الكثيرة كلا ! كلا ! زد على ذلك ان القاعدة في دفع الاداء أن يوظف حيث كان شيء زائدا على الحاجة وبقدر مايزداد ذلك الزائد يزداد معه الاداء بينما بلادنا كما ذكرنا محتاجة الى الوارد من سائر الانواع فضلا عن ان يصدر منها شيء الى الخارج يوجب توظيف أداء عليه .

ومن الاداءات التي اثقلت كواهلنا اداء المراجع والقانون كما اثقل كاهلنا الاداء على الكرم المعبر عنه باداء الطبيب المقرر من طرف نقابة منتجي الكروم اذ تضاعف في السنين الاخيرة بصورة فادحة مع عدم خصب الكروم بجربه نظرا لطبيعة الارض وقلة الامطار

ومن الاداءات التي انهكت قوانا خطايا السير في الطرقات فقد كلفت الادارة اعوان الجندرمة مراقبة السير في الطرقات وامرتهم بتخطية كل من سار على الشمال بخطية قدرها خمسون فرنك تدفع حالا و إلّا ذهبوا به الى السجن وان كان عنده مركوب ذهب وابه الى الفندق حتى يخلص ذمته . وقد وقع ذلك مع الكهول و الشبان والصبيان وحتي مع النسوة بينما مثل هذه الامور لم تطبق في اكبر مدن العالم فضلا عن جزيرة فقيرة كجزيرتنا .

### المطالب

بناء على ماتقدم نعرض على انظاركم هذه المطالب راجيين السعي منكم لدى الحكومة في ازالتها حتي يخف علينا ما اثقلنا وهذه هي مطالبنا

١ حذف الاداء الموظف على اراضي جربه ( المعبر عنه بقانون المراجع ) بعد اسقاط العشر فهو اشد ضررا من العشر حيث انه يلزم دفعه مع الانتاج ومع عدمه بينما العشر موظف على الانتاج فقط على انه قد اسقط العشر عن الايالة كلها فمن العدل اسقاط ما يماثلها بجربه وهو الاداء الموظف على الارض

٢ التنقيص من الاداء على الاشجار ( القانون ) اذ قد وقع تنقيص مقدار منه في غالب المملكة يفوق بكثير القدر المطروح عن جربه

٣ طرح اداء العنب عن الجزيرة حيث ان جميع ماتنتجه من العنب لا يكفي البلاد وليس فيه امراض تستلزم مراقبة الطبيب حيث ان الغلة قليلة جدا ليست لها اهمية بالمرة .

٣ الضرب على ايدي اعوان الجندرمة الذين اثقلوا كاهل المارة بالخطايا لمخالفتهم سير اليمين اذ هذا الامر لم يجر لمابه العمل في المدن العظيمة فضلا عن قرية كقريتنا

هذه مطالبنا نطلب منكم ان تحققوها لنا بفضل تبصركم واستماعكم لصوت الحق خصوصا وان الحالة ازدادت تعكرا في السنين الاخيرة فمن جذب الى اثقال الكواهل بالاداءات المضرة والواجهة تهني الجامعة الجربية بهذه النهضة المباركة وابداء اعيان البلاد من النشاط لمصلحة الجزيرة العامة















المدير وصاحب الامتياز
التجاني بن سالم
( المطبعة الفنية )
نهج المفتي رقم ١٩ — بتونس

### كتاب نفيس

اهدى الينا العالم افاضل الشيخ الصادق ابو السرور وتاليفه النفيس ( جغرافية الاقليم التونسي ) لتلامذة الجامع الاعظم والمدارس القرآنية . مشكرا للاستاذ الجليل على عنايته الشريفة لقد سد هذا السفر فراغا من المكتبة التونسية العربية للتدرس . ومن لايعلم ان معاهد التعليم العربي في حاجة ملحة لمثل هذه التاليف الثمينة وسنكتب عن هذا الكتاب ما يعن لنا بعد الفراغ مطالعته





الى الباعة

نطلب من السادة باعة « الواجهة » بالعمالة محاسبتنا في راس كل شهر